

فاعلية استخدام الحقائب الإلكترونية في تنمية الكفايات التدريسية للطالب المعلم بكليات التربية " كلية التربية طرابلس أنموذجاً"
أ. ليلي رمضان عبد الله جويبر

- مقدمة

شهدت التربية المعاصرة وقضية تدريب الطالب المعلم أثناء تطبيقه لبرنامج التربية العملية وهو على أبواب التخرج ليتولى مهنة التدريس مكاناً بارزاً من أولويات التطوير التربوي في كثير من دول العالم المتقدم، متمثلة في مجموعة من التغيرات والتجديدات شملت مفهوماً وأهدافها وأساليبها وبرامجها المتعددة، نتيجة للتقدم العلمي في مختلف جوانب الحياة المعاصرة المختلفة. وكان من الطبيعي أن تشمل هذه التغيرات مجال إعداد الطالب المعلم في كليات التربية وتدريبهم وتأهيلهم والارتقاء بمستوى أدائهم، لضمان مواكبتهم المستجدات التربوية والتكنولوجية، وتزويدهم بالكفاءات اللازمة لممارسة التدريس الفعال أثناء التدريب وبعد التخرج، بما يؤهلهم للتعامل الناجح مع مشكلاتهم التعليمية ويتواكب مع متطلبات العصور المختلفة.

فالمعلم حجر الزاوية في تطوير العملية التعليمية، ودرجة إلمامه بمبادئه التخصصية وما تتطلبه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم تلعب دوراً في عملية التغيير والتطوير وتحسين العملية التعليمية. (1)

وأصبح الانتقال بالتدريس من الأهداف إلى التدريس بالكفايات من أهم أولويات تحسين عملية التعليم والتعلم في كثير من دول العالم، وذلك للاعتقاد السائد بأن هذه العملية تسهم بشكل فعلي في تحقيق أهداف هذه الدول، آماله المستقبلية، وأن إعداد المعلم المتقن للكفايات التدريسية، هو إعداد للمعلم القادر على تحقيق أهداف مجتمعه التربوية بفاعلية وإتقان (2).

¹- أبو حرب، يحيى (2005)، الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين، مؤتمر الأطفال والشباب في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، دبي، الإمارات العربية المتحدة، ص 53.

²- الغزويات، محمد والراسبي، خميس والجفوت، وفاء (2000)، تحليل القيم في محتويات كتب التربية الوطنية للمرحلة الإعدادية في سلطنة عمان، مجلة جامعة الملك سعود، العدد 13، ص 15.

وتشير تقرير اللجنة الدولية والثقافة والعلوم التابعة لليونسكو أن على مسؤولي التربية في دول العالم تحسين كفايات المعلمين وتطويرها نظرياً وعملياً، وذلك باعتماد السياسات الناجحة والتدابير اللازمة في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة واثرائها بما يحقق التربية المستدامة، وتحقيق جودة التعليم في القرن الحادي والعشرين. (3)

واستجابة لذلك برز اتجاه تدريب المعلمين القائم على الكفايات، ثم ما لبث أن توالى بعدها تقديم برامج إعداد المعلمين في كليات التربية وفق الاتجاه القائم على الكفايات، والذي يضمن مجالين أساسيين: المجال السلوكي الذي يتمثل في تخطيط البرامج التدريسية، وتضمينها الأهداف السلوكية المرغوب تحقيقها، والمجال الأدائي الذي يصف معايير الأداء لكيفية بلوغ الأهداف السلوكية المحددة في المجال الأول. (4)

وقد بدأت كليات التربية في ليبيا - كغيرها من المؤسسات التعليمية - بتوفير التعلم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس وطلابها ، فأصبحت هناك مواقع تعليمية تتيح لعضو هيئة التدريس بتصميم مقرراته بصورة الإلكترونية ، مع توافر إمكانية وصول الطلبة عبر الشبكة إلى هذه المقررات ، مما يتطلب أن يمتلك الطالب المعلم كفايات التعلم الإلكتروني بشكل فعلي نظراً لأهمية التعلم الإلكتروني الذي أصبح اليوم ضرورة لمواكبة أنظمة التعليم ، والمستجدات التربوية ومتغيراتها التي دعت إلى ضرورة امتلاك الطالب المعلم بكليات التربية بليبيا كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني ، والكفايات المتعلقة بقيادة الشبكات والإنترنت ، وكفايات تصميم البرمجيات، عليه، وتأسيساً على ما سبق، لندرة الدراسات المتخصصة في ليبيا في حدود علم الباحثة في مجال إعداد الحقائق الإلكترونية للطالب المعلم بكليات التربية بليبيا جاءت الحاجة إلى إجراء مثل هذه الدراسة.

³-الريامي، أحمد (2001)، حتمية التثقيف للأستاذ الجامعي، ملحق روى جريدة عمان، (112)، 8 فبراير .

⁴- Ismail, H. AL- Zoubi, S. Rahman, M. & Al shabatat, A. (2009). Competency Based Teacher Education (CBTE): A Training modules for Improving Knowledge competences for Resource Room Teachers in Jordan. European Journal of social science, 10(2), 166-178.

- مشكلة الدراسة:

يمثل المعلم عصب العملية التعليمية والتربوية أداة نجاحها، وانطلاقاً من أهمية الانتقال إلى نظام التعلم الذي يعتمد على البحث وتحصيل المعرفة بدلاً من نظام التعليم التقليدي المعتمد على التلقين ، وذلك عبر تبني أساليب للتعلم الإلكتروني في النظام التعليمي في النظام التعليمي الجامعي تتضمن توظيف وسائل الاتصال والتقنيات الحديثة، وعلى رأسها الحاسوب والإنترنت، وذلك عن طريق حوسبة المناهج الدراسية وتوفير مختبرات الحاسوب وربطها بشبكة الإنترنت، مع توافر إمكانية وصول الطلبة من خلال الشبكة إلى الموقع الخاص بها ، وتوظيف تقنيات حديثة وإيجاد بيئة تكنولوجيا للتعليم عبر وسائل عدة ، منها إعداد برامج إلكترونية تعليمية معدة سلفاً للمناهج الدراسية ، وإعداد فصول إلكترونية مجهزة بأفضل الوسائل التكنولوجية مع توفير شبكة إنترنت.

الأمر الذي يوصي بالاهتمام بالتنمية المهنية للطالب المعلم بكليات التربية للارتقاء بجودة أدائهم مما ينعكس على جودة التعليم، وذلك من خلال تدريب الطالب المعلم على حقائب تدريبية إلكترونية لأهميتها في تنمية الكفايات التدريسية الضرورية التي ينبغي أن يدركها ويعيها الطالب المعلم، ولهذا يتوجب علينا البحث لإيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة ، وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال طرح التساؤل الرئيس الآتي :ما فاعلية استخدام الحقائب الإلكترونية في تنمية الكفايات التدريسية للطالب المعلم بكليات التربية " كلية التربية طرابلس انموذجاً؟

- أهداف الدراسة

1- التعرف على فاعلية استخدام الحقائب الإلكترونية في تنمية الكفايات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية طرابلس.

2-الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة (0.05) بين متوسطي درجات الطالب المعلم بالمجموعة (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي.

- أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في أنها تقيّد في تصميم حقائب الإلكترونية مقترحة لتنمية الكفايات التدريسية للطالب المعلم بكليات التربية قبل الخدمة وأثناء الخدمة.

تساؤلات الدراسة وفرضياتها:

1. ما مدى فاعلية استخدام الحقائب الإلكترونية في تنمية الكفايات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية طرابلس؟

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة (0.05) بين متوسطي درجات الطالب المعلم بالمجموعة (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي وذلك لصالح المجموعة التجريبية (بعد التدريب على الحقائب الإلكترونية).

- حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: فاعلية استخدام الحقائب الإلكترونية في تنمية الكفايات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية طرابلس

الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على الطالب المعلم بكلية التربية جامعة طرابلس.

الحدود البشرية: طلاب الفصل النهائي والذين يقومون بتنفيذ التربية العملية الميدانية.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي ربيع 2019م.

- مصطلحات الدراسة:

الفاعلية: يعرف بارتولي (M.Bartoli) الفاعلية على أنها تلك العلاقة بين النتائج المحققة فعلاً والنتائج المقدرة وذلك من خلال قياس الانحراف. (5)

وتعرف الباحثة الفاعلية بأنها مدى تحقيق البرنامج للأهداف المسطرة، طبقاً لمعايير يتم تحديدها مسبقاً.

تعرف الحقيقية هي: وحدة تعليمية تعتمد نظام التعلم الذاتي وتوجه نشاط المتعلم، تحتوي على مادة معرفية ومواد تعليمية متنوعة مرتبطة بأهداف سلوكية، ومعززة باختبارات قبلية وبعديّة وذاتية، ومدعمة بنشاطات تعليمية متعددة تخدم المناهج الدراسية وتساندها. (6)

5- Abdelaziz Roubah, compétitivité desbanquesluxembourgeo is Monnaie Unique et Prospectives Stratégiques, Thèse de doctorat en sciences de gestion, université Nancy II, France ; p : 57-60.

6-مرعي، توفيق ومحمد الحيلة (1998)، تفريد التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 122.

تعرف الباحثة الحقائق الإلكترونية: هي عبارة عن مجموعة من البرامج الإلكترونية يتم إعداده من قبل المدرب وفق احتياجات المتعلمين لغرض تنمية المهارات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية طرابلس.

الكفايات التدريسية: تعرف الكفايات التدريسية بأنها " مجموعة القدرات التي يمتلكها المعلم ويستخدمها في التفاعل التعليمي، لتحقيق أهداف التربية سواء إجراء ذلك التفاعل داخل غرفة الصف أم خارجها، وتتم عن مدى فاعليتها وقدرتها على إحداث تغيير مرغوب في سلوك التلاميذ وفي طرائق تفكيرهم ". (7)

وتعرفها الباحثة الكفايات التدريسية على أنها مجموعة القدرات والمهارات التدريسية المتعلقة بتخطيط وتنفيذ وتقييم الدرس.

الطالب المعلم: هو الطالب الذي أنهى جميع المقررات الدراسية، ومسجل في مقرر التربية الميدانية، ويقوم بتدريس تخصصه لصف واحد أو لعدد من الصفوف في إحدى المدارس الحكومية التي توجهه إليها الكلية بالتنسيق مع إدارة التعليم. (8)

وتعرف الباحثة الطلب المعلم هو الطالب الذي أنهى جميع المقررات الدراسية في مجال تخصصه بنجاح بمعدل تراكمي لا يقل عن (55%)، ومسجل في مقرر التربية العملية، ويقوم بتدريس تخصصه لصف واحد أو لعدد من الصفوف في إحدى مؤسسات التطبيق التي توجهه إليها الكلية.

كلية التربية طرابلس: هي أحد الكليات التابعة لجامعة طرابلس – ليبيا وتضم عدد أحد عشرة قسما علميا بين علوم تطبيقية وعلوم انسانية.

الدراسات السابقة:

دراسة الوهاية (2013م): (9) هدفت الدراسة إلى تعرف مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات معلمات العلوم اللازمة لتدريس المناهج المطورة بالمرحلة المتوسطة،

7-الشقيرات، محمود (2009)، استراتيجيات التدريس والتقييم: مقالات في تطوير التعليم، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الأردن، ص 94.

8-العيوني، صالح محمد والفالح، ناصر بن عبد الرحمن(2002): دليل التربية الميدانية لكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، ص 23.

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي بمجموعة تجريبية فقط، وتكونت عينة الدراسة من (16) معلمة علوم من معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة خميس مشيط في السعودية، وطبقت الباحثة بطاقة ملاحظة على عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج وبعده، وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج التدريبي المقترح أسهم في تنمية كل من الكفايات التخصصية والمهنية والثقافية لدى معلمات العلوم اللازمة لتدريس المناهج المطورة بالمرحلة المتوسطة، حيث كانت الفروق دالة إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة على عينة البحث، كما حقق البرنامج فعالية مقبولة في تنمية كفايات المعلمات.

دراسة جويفل والعمارين (2012): (10)

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية بعض القطع التعليمية الإلكترونية في تحقيق أهدافها أظهرت نتائج اختبار (ت) للمتوسطات المترابطة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين المتوسطات الحسابية على الاختبار التحصيلي المعرفي في التطبيقين القبلي والبعدي وأصالح التطبيق البعدي، كما حققت القطع التعليمية الكسب المعدل "لبليك" بأعلى من (1.2) عدا القطع التعليمية باللغة العربية، بينما لم تظهر نتائج تحليل التباين المشترك (المصاحب (فروقاً دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين القطع التعليمية الإلكترونية تبعاً لمحتواها العلمي. وأوصت الدراسة باستخدام القطع التعليمية الإلكترونية في السياقات التدريسية، وإجراء المزيد من الدراسات لأغراض مقارنة استخدام القطع التعليمية الإلكترونية في مقابل التدريس الاعتيادي.

⁹-الوهابة، جميلة (2013)، فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات معلمات العلوم اللازمة لتدريس المناهج المطورة بالمرحلة المتوسطة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

¹⁰-جويفل، مصطفى والعمارين آمنة (2012)، فاعلية بعض القطع التعليمية الإلكترونية في تحقيق أهدافها، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 9، العدد 2.

دراسة سعيد (2002م): (11)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية الحقائق التعليمية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، كما هدفت إلى التعرف إلى مدى اختلاف مستوى التفكير الإبداعي للطلبة باختلاف مستوى أداء مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمهم، قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة تحتوي على مهارات التدريس الإبداعي، وتكونت عينة الدراسة من عشرة معلمين من معلمي الرياضيات في ثلاث مدارس ابتدائية، تم تطبيق بطاقة الملاحظة قبل وبعد دراسة الحقيبة التعليمية، وقياس قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلبة) عينة الدراسة (أعد الباحث اختبار القدرة على التفكير الإبداعي في الرياضيات، وفي ضوء القياس البعدي لبطاقة الملاحظة حددت عينة الدراسة من الطلبة بواقع ثلاثة صفوف لثلاثة معلمين أظهروا أعلى مستوى لأداء مهارات التدريس الإبداعي، وثلاثة صفوف لثلاثة معلمين أظهروا أقل مستوى لأداء مهارات التدريس الإبداعي، وكان عدد الطلبة في الفصول الستة (210) طالب وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية الحقيبة التعليمية في تحسين أداء المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي، وتحسن قدرات التفكير لدى طلبة هؤلاء المعلمين بعد تطبيق البرنامج.

تعقيب على الدراسات السابقة: استفادت الباحثة ما يلي:

- بناء فكرة الدراسة من خلال التركيز على الموضوع المراد دراسته.
- تعريف مصطلحات الدراسة.
- اختيار منهج الدراسة وبناء الأدوات المناسبة للدراسة الحالية.
- تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة.
- مناقشة النتائج وتفسيرها.
- منهج وإجراءات الدراسة:
- منهج الدراسة:

¹¹-سعيد، سعيد (2002م)، فاعلية الحقائق التعليمية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى طلبتهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، بنها.

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لتصميم المجموعة الواحدة (المجموعة التجريبية) ذات الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وذلك للتعرف على مدى فاعلية استخدام الحقائب الإلكترونية في تنمية الكفايات التدريسية للطلاب المعلم بكلية التربية طرابلس.

- مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع البحث جميع الطلبة المسجلين في برنامج التربية العملية بكلية التربية طرابلس والبالغ عددهم (125) طالب وطالبة.

- عينة الدراسة:

تم اختيار عينة من مجتمع الدراسة تمثلت في طلبة التربية العملية بكلية التربية طرابلس قسم اللغة العربية والبالغ عددهم (15) طالب معلم.

- أداة الدراسة:

1. بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية للطلاب المعلم:

استخدمت الباحثة أسلوب الملاحظة لتقويم أداء الطالب المعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي وذلك لمعرفة مدى توفير الكفايات التدريسية الإلكترونية لديهم، وقد اعتمدت الباحثة على نظام العلامات مما يعطي فرصة أكبر لرصد قدر من السلوك الملاحظ.

- صدق الأداة:

تم التحقق من صدق بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية للطلاب المعلم من خلال توزيعها على مجموعة من الأساتذة من المتخصصين في وطلب منهم الحكم على أداة الدراسة من حيث الآتي:

1) مدى كفاية بنود البطاقة، من حيث شموليتها وملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة.

2) مدى انتماء البنود لموضوع الدراسة التي وضعت من أجله.

3) مدى سلامة الصياغة اللغوية لبنود البطاقة

وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديل اللازم وبذلك أصبحت البطاقة في صورتها النهائية تتكون من محورين الأول كفايات استخدام الشبكة العنكبوتية والمحور الثاني كفايات تصميم البرامج.

2. الحقائب التدريبية الإلكترونية لتنمية الكفايات التدريسية للطلاب المعلم:

من خلال استقراء الباحثة للكفايات التدريسية واحتياجاتها لدى الطالب المعلم وفي ضوء تحليل نتائج بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية تم اختيار كفايات معينة ليتم العمل على تنميتها من خلال الحقايب الإلكترونية، حيث جاءت نسبة الاحتياج للتدريب على هذه الكفايات كبيرة جدا وعلى ذلك فقد تحددت أهداف الحقبة التدريسية الإلكترونية وتتمثل فيما يلي:

1. التغلب على القصور والمعوقات التي تم اكتشافها في تدريب الطالب المعلم وذلك بتنمية كفاياتهم المعرفية وخصائصهم الشخصية والاجتماعية.
2. إكساب الطالب المعلم كفايات مهنية تدريسية تؤهلهم للعمل كمعلم في الوقت الحاضر والمستقبل.

اشتملت الحقبة التدريسية الإلكترونية على جلسة تدريبية بواقع (5) جلسات أسبوعيا، وقد استغرق تنفيذ البرنامج أسبوعين.

بيان بجلسات البرنامج والهدف من كل جلسة والأدوات المستخدمة فيه:

الجلسة	العدد	الهدف من الجلسة	الادوات المستخدمة
الأولى	كفايات استخدام الشبكة الإلكترونية	التعرف على تشغيل الحاسب الآلي	المحاضرات وورش العمل
الثانية		التعرف على كيفية توصيل الحاسوب بشبكة الانترنت	التدريس المصغر
الثالثة		التعرف على كيفية استخدام محركات البحث للتصفح	المحاضرات
الرابعة		التعرف على كيفية معالجة مشكلات الشبكة البسيطة	والعصف الذهني
الخامسة		التدريب على كيفية انشاء بريد الكتروني والتعامل معه	ورش العمل
		التدريب على كيفية تنزيل برنامج من الانترنت	محاضرات
		تنمية مهارة التواصل مع الآخرين بالصوت والصورة	التدريب الميداني
		عبر برامج المحادثة على الشبكة	ورش العمل
		التدريب على تصميم دروس عن طريق الانترنت	
		التدريب على كيفية عرض محتوى درس من الدروس	التدريب الميداني
		التعرف على كيفية الدخول إلى المكتبات الإلكترونية	والعصف الذهني
		والتزود منها	

المحاضرات والتدريب العملي	التدريب على تحويل المادة الدراسية إلى دروس إلكترونية	كفايات تصميم البرامج	السادسة
التدريب العملي	التدريب على دمج عناصر الصوت والصورة والرسومات في ملف عرض تقديمي (باوربوينت)		السابعة
التدريب العملي	التدريب على تقييم البرمجيات التعليمية الجاهزة تربوياً وفنياً		الثامنة
التدريب العملي المحاضرات	اكتساب اتجاهات ايجابية نحو استخدام التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم عبر الشبكة		التاسعة
استمارة متابعة وتدوين الملاحظات	<ul style="list-style-type: none"> - تقييم عام للبرنامج - تشجيع أفراد العينة على الاستمرار في تنفيذ ما تعلموه في الجلسات - القياس البعدي 	القياس	العاشرة

- الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة لتحليل البيانات حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية

(SpSS) وذلك للوصول إلى النتائج.

- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

- نتائج السؤال:

ينص السؤال على مدى فاعلية استخدام الحقائق الإلكترونية في تنمية الكفايات

التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية طرابلس.

لاختبار صحة هذا التساؤل تم حساب معادلة الكسب المعدل (بلاك) لحساب الفاعلية هو

الأسلوب الإحصائي الملائم للكشف عن مدى فاعلية استخدام الحقائق الإلكترونية في تنمية

الكفايات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية طرابلس وفيما يلي عرض وتفسير النتائج:

جدول يوضح المتوسطات الحسابية ومعدل الكسب لبلاك لعينة الدراسة

معادلة الكسب المعدل	المتوسط		عدد أفراد العينة	الكفايات
	البعدي	القبلي		
1.331	2.2873	1.3446	15	كفايات استخدام الشبكة العنكبوتية
1.254	1.8166	1.3025	15	كفايات تصميم البرامج

من خلال حساب معادلة الكسب المعدل (بلاك) لقياس مدى فاعلية استخدام الحقائق الإلكترونية في تنمية الكفايات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية طرابلس نجد أن معدل بلاك لكفايات استخدام الشبكة العنكبوتية هو (1.331) وهي أكبر من 1.2 إذا البرنامج ذو فاعلية.

أما عن معدل بلاك لقياس كفايات تصميم البرامج فهو (1.254) وهو أيضاً أكبر من 1.2 ويشير ذلك إلى فاعلية استخدام الطالب المعلم بكلية التربية للشبكة العنكبوتية ومن ثم يمكننا القول بأن فاعلية استخدام الحقائق الإلكترونية في تنمية الكفايات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية طرابلس تحققت وبدرجة كبيرة.

- نتائج الفرض:

ينص الفرض على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة (0.05) بين متوسطي درجات الطالب المعلم بالمجموعة (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي وذلك لصالح المجموعة التجريبية (بعد التدريب على الحقائق الإلكترونية) لاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار "ت" للمجموعات المرتبطة T-test هو الأسلوب الإحصائي الملائم للكشف عن الفروق بين القياسين في هذا التصميم وفيما يلي عرض وتفسير النتائج:

جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعينة الدراسة لأبعاد البطاقة

ت	كفايات استخدام الشبكة العنكبوتية	الاختبار	المتوسط	الانحراف
1.	لديه القدرة على تشغيل الحاسب الآلي	القبلي	1.5667	.50401
		البعدي	2.4333	0.5040
2.	يمتلك مهارات توصيل الحاسوب بشبكة الانترنت	القبلي	1.3667	.49013
		البعدي	2.4333	0.6260
3.	لديه القدرة على كيفية استخدام محركات البحث للتصفح	القبلي	1.2667	.44978
		البعدي	2.4000	0.6746
4.	لديه القدرة على كيفية معالجة مشكلات الشبكة البسيطة	القبلي	1.1333	.34575
		البعدي	2.3000	0.7943
5.	لديه القدرة على كيفية انشاء بريد الكتروني والتعامل معه	القبلي	1.4333	.50401
		البعدي	2.0667	0.7396

49013	1.3667	القبلي	لديه القدرة على كيفية تنزيل برنامج من الانترنت	.6
0.6814	2.1333	البعدي		
40684	1.2000	القبلي	لديه القدرة مهارة التواصل مع الآخرين بالصوت والصورة عبر برامج المحادثة على الشبكة	.7
0.6617	2.1000	البعدي		
49827	1.4000	القبلي	لديه القدرة على تصميم دروس عن طريق الانترنت	.8
0.5560	2.3667	البعدي		
47946	1.3333	القبلي	لديه القدرة على كيفية عرض محتوى درس من الدروس	.9
0.7581	2.3333	البعدي		
0.1471	1.3800	القبلي	أصبح متمكن من الدخول إلى المكتبات الإلكترونية والتزود منها	10
0.2790	2.3067	البعدي		
الانحراف	المتوسط	الاختبار	كفايات تصميم البرامج	ت
46609	1.3000	القبلي	يمتلك القدرة على تحويل المادة الدراسية إلى دروس إلكترونية	11
0.7279	1.7667	البعدي		
49013	1.3667	القبلي	متمكن من دمج عناصر الصوت والصورة والرسومات في ملف عرض تقديمي (باوربوينت)	12
0.6989	1.8333	البعدي		
43018	1.2333	القبلي	لديه القدرة على تقييم البرمجيات التعليمية الجاهزة ترويا وفنيا	13
0.6948	2.0000	البعدي		
47082	1.3103	القبلي	يمتلك اتجاهات ايجابية نحو استخدام التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم عبر الشبكة	14
0.7111	1.6667	البعدي		

يتضح من خلال عرض النتائج بالجدول أعلاه بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالب المعلم في القياس القبلي والبعدي لمجتمع الدراسة في الكفايات التدريسية من خلال أبعاد بطاقة الملاحظة للكفايات التدريسية (كفاية استخدام الشبكة العنكبوتية – كفاية تصميم البرامج) في القياس البعدي وذلك لصالح القياس البعدي.
- بعد كفاية استخدام الشبكة العنكبوتية:

تشير نتائج الجدول السابق بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالب المعلم بالمجموعة (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي (بعد التدريب على الحقائق الإلكترونية) حيث يتراوح متوسط امتلاك الطالب المعلم كفايات استخدام الشبكة

العنكبوتية ما بين 2.4333 في أعلاها وهي لقدرة الطالب المعلم على تشغيل الحاسب الآلي وأصبح يمتلك مهارات توصيل الحاسوب بشبكة الانترنت و 2.0667 وهي قدرة الطالب المعلم على كيفية إنشاء بريد إلكتروني والتعامل معه. بالنسبة لكفايات استخدام الشبكة العنكبوتية.

- بعد كفاية تصميم البرامج:

وفيما يخص كفايات تصميم البرامج كذلك تشير النتائج على وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالب المعلم في القياس البعدي حيث يتراوح متوسط امتلاك الطالب المعلم لكفايات تصميم البرامج بين 2.000 في أعلاها وهي أصبح الطالب المعلم قدرة على تقييم البرمجيات التعليمية الجاهزة تريوبا وفنيا و 1.6667 وهي أصبح الطالب المعلم بكليات التربية طرابلس يمتلك اتجاهات ايجابية نحو استخدام التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم عبر الشبكة.

ومن ثم فإنه يقبل الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة (0.05) بين متوسطي درجات الطالب المعلم بالمجموعة (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي وذلك لصالح المجموعة التجريبية (بعد التدريب على الحقائق الإلكترونية). وهذا في مجمله يشير إلى فاعلية استخدام الحقائق الإلكترونية في زيادة الكفايات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية - طرابلس والتي تلقت التدريبات المكثفة على الحقائق الإلكترونية قبل الخدمة.

- مناقشة نتائج الدراسة:

التوصيف الإحصائي للاختبارين

الاختبار	الوسط	أفراد العينة	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للانحراف المعياري
القبلي	1.3571	30	0.13656	0.2493
البعدي	2.1667	30	0.22923	0.4185

فروق المتوسطات بين الاختبارين القبلي والبعدي

درجة المعنوية	درجة الحرية df	المحسوبة T	فروق المتوسطات		الخطأ المعياري للمتوسطات	الانحراف المعياري للفروق	الوسط الحسابي للفروق	الاختبارين القبلي والبعدي
			أعلى قيمة	أقل قيمة				
0.000	29	16.659	- 0.710	- 0.908	0.0485	0.266	- 0.809	

درجة المعنوية كلما كانت أقل من 0.05 كانت الفروق معنوية مقارنة بالوسط الحسابي القبلي والبعدي نجدها في هذه الدراسة الفروق معنوية لصالح الاختبار البعدي حيث كان المتوسط الحسابي للاختبار البعدي 2.1667 الفروق كانت معنوية لصالح الاختبار البعدي يتضح من نتائج اختبار فروض الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مجتمع الدراسة لصالح القياس البعدي في الكفايات التدريسية من خلال أبعاد بطاقة الملاحظة للكفايات التدريسية (كفاية استخدام الشبكة العنكبوتية - كفاية تصميم البرامج)، وهذا يشير إلى فعالية الحقائق الإلكترونية التدريبية المقترحة لتنمية الكفايات التدريسية لدى الطالب المعلم بكلية التربية طرابلس لمجتمع الدراسة والذي تم تدريبها على هذه الحقائق.

وتقصر الباحثة هذه النتائج إلى مدي فاعلية الحقائق الإلكترونية لزيادة الكفايات

التدريسية لطالب المعلم بكلية التربية طرابلس، من خلال الآتي:

- تم إعداد الحقائق الإلكترونية في ضوء الاحتياجات التدريبية للطالب المعلم، مما شجعهم على التفاعل مع البرنامج التدريبي، ونمى لديهم الدافع والرغبة في التدريب لتعلم واكتساب الكفايات التدريسية.

- أتاح البرنامج التدريب للطالب المعلم في كلية التربية التدريب بشكل عملي على المهارات الإلكترونية وكيفية التعامل معها وإدخالها في العملية التعليمية لإتقان مهنة التدريس وجعل التعليم ممتع

- النتائج:

1-فاعلية استخدام الحقائق الإلكترونية في تنمية الكفايات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية طرابلس.

2-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة (0.05) بين متوسطي درجات الطالب المعلم بالمجموعة (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي وذلك لصالح المجموعة التجريبية (بعد التدريب على الحقائق الإلكترونية).

- التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية التي كشفت عن أهمية الحقائق الإلكترونية في زيادة الكفايات التدريسية للطالب المعلم – توصي الدراسة الحالية بالآتي:

1. منح مزيد من الاهتمام من قبل إدارة الكلية في عقد المزيد من الدورات التدريبية للطالب المعلم أثناء المراحل التدريسية بكلية التربية لتلبية احتياجاتهم التدريبية
2. تحديد الحاجات التدريبية للطالب المعلم وفق تخصصه من خلال استطلاع آرائهم
3. إعداد مدرّبين متخصصين لتدريب الطالب المعلم بكليات التربية في ضوء مدخل الكفايات

الهوامش والمراجع:

1. أبو حرب، يحيى (2005)، الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين، مؤتمر الأطفال والشباب في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، دبي، الإمارات العربية المتحدة، ص 53.
2. الغزيوات، محمد والراسبي، خميس والجفوت، وفاء (2000)، تحليل القيم في محتويات كتب التربية الوطنية للمرحلة الإعدادية في سلطنة عمان، مجلة جامعة الملك سعود، العدد 13، ص 15.
3. الريامي، أحمد (2001)، حتمية التنقيف للأستاذ الجامعي، ملحق رؤى جريدة عمان، (112)، 8 فبراير.

4. Ismail, H. AL- Zoubi, S. Rahman, M. & Al shabatat, A. (2009). Competency Based Teacher Education (CBTE): A Training modules for Improving Knowledge competences for Resource Room Teachers in Jordan. European Journal of social science, 10(2), 166-178.

5. Abdelaziz Roubah, compétitivité desbanquesluxembourgeo is Monnaie Unique et ProspectivesStratégiques, Thèse de doctorat en sciences de gestion, université Nancy II, France ; p : 57-60.

6. مرعي، توفيق ومحمد الحيلة (1998)، تفريد التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 122.
7. الشقيرات، محمود (2009)، استراتيجيات التدريس والتقييم: مقالات في تطوير التعليم، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الأردن، ص 94.
8. العيونى، صالح محمد والفالح، ناصر بن عبد الرحمن (2002): دليل التربية الميدانية لكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، ص 23.
9. الوهابية، جميلة (2013)، فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات معلمات العلوم اللازمة لتدريس المناهج المطورة بالمرحلة المتوسطة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
10. جويفل، مصطفى والعمارين آمنة (2012)، فاعلية بعض القطع التعليمية الإلكترونية في تحقيق أهدافها، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 9، العدد 2.
11. سعيد، سعيد (2002م)، فاعلية الحقائق التعليمية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى طلبتهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، بنها.